تَسْهِيْلُ المَجَازِ

إِلَى

عَلاقَاتِ المَجَاز

تأليف

نبهان بن عبدالله شِبِّين الصومالي

تقريظ

قال فضيلة الشيخ العالم حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي حفظه الله

قد شدَّ ذِهنيَ ما أملاهُ للجاني ما دَبَّجَتهُ يراعُ الشيخِ نبهانِ
أثرى به لعَلاقات المجاز وما يصِحُّ منها بتمثيلٍ بقرآن
مقرِّبا جَمعَه للمُبتدي وبِه للمُنتهي روضةٌ من دوح أفنانِ
فبارك اللّه في تسهيل صاحبنا لازال في العلمِ والتصنيف ذا شان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي جعل اللّسان العربيَّ مجازا إلى فهم كتابه، والصّلاة والسّلام على البشير النّذير بالكتابِ المعجز لِمَصَاقِعِ خطباء العرب، وعلى آله وصحبه، أمّا بعد: فهذا كتابٌ لطيفٌ، جمعتُ فيه للمبتدئين عَلاقات المجاز المُرْسَل، وصرفتُ همّي فيه إلى الإكثار من الأمثلة القرآنيّة، وجعلتُه على مقدِّمة وبابينِ وخاتمة.

فالمقدّمة: فيما ينبغي لدارس كتابنا أن يعرفه ويفهمه قبل الشُّروع في المقصود، وهو: الحقيقة والمجاز.

والباب الأوّل: في ذكر خمس وعشرين علاقة للمجاز المرسل.

والباب الثاني: في توضيح أنّ بعض تلك العلاقات يدخل في بعض، وتبيين أرجح الأقوال في عددها.

والخاتمة: في تمارينَ تشُدُّ عَضُدَ المبتدي، وتُقوِّي مَلَكَتهُ، إذا آتاهُ اللّه الفهم، وأَلْهمهُ الصَّبر.

وقد سَلكْتُ فيه مَسلَك الإيضاح، ليقرُبَ فَهْمُه، ويسهُل حِفْظُه، وتركتُ لمن يَرُومُ شَرْحَهُ المجال، وتَرْجَمْتُه بتسهيل المجاز إلى علاقات المجاز.

واعلم أنّه ليس لي فيه إلّا الجمع من هُنا وهناك، فإن نُسِبَ لي، فمجازاً لا حقيقة، وإنّما حالي كما قال القائل: «خُذ من هُنا، ضَعْ هاهُنَا، وقُلْ صاحِبُها أنا».

والله أسأل، أن يعصمني من الخطأ والخلل، ومن الزيغ والزلل، وأن يتقبّل منّي إنّه هو السميع العليم، وأنْ ينفع به قارئه، وسامعه، ودارسه، ومدرسّه، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وسلّم.

المقدّمة:
الحقيقة والمجاز

اعلم أنّ واضِعَ اللّسان العربيّ جعل لِلْمعاني ألفاظاً تدُلُّ عليها، وذلك كتَعْيِيْنِه لفظ الأسد، والفرس، والذئب، للدّلالة على الحيوانات المعروفة.

فإذا استُعْملت الألفاظ للمعاني التي وُضِعَتْ لها، كالأسد للحيوان المعروف، والشمس والقمر والبحر لمعانيها المعروفة، سُمّي ذلك حقيقةً.

فإن قلت: لم سُمِّيَ حقيقة؟

قلنا: اشتقاقاً من حقَّ الشيءُ يحِقُّ إذا ثبت، قال تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ﴾ [يس: ٧].

أي ثبت القول على أكثرهم.

فلمّا كان استعمال اللّفظ للدّلالة على ذلك المعنى ثابتاً عن الواضعِ، سُمِّي حقيقةً.

ثمّ اعلم أنّ العرب توسّعتْ في بعض تلكَ الألفاظِ، فاستعملتها في غير ما وضِعَتْ لها.

وذلك: كإطلاقهم لفظ الأسد على الرّجل الشُجاع، والحمار على البليد، والقمر على الوجهِ المنير، والظبية على المرأة الحَسْناء، وغير ذلك.

فالمتقدّمون كسيبويه والفرّاء يُسمّون ذلك: توسُّعاً

والمتأخّرون: يسمّونه مجازا.

فإن قلت: عَلِمْنا التَّوسُّع، فما المجاز؟

قلنا هو: مصدر جاز المكانَ يَجُوزُه إذا تعدَّاه.

فإن قلت: وما وجه تسمية اللّفظِ المستعملِ لغير ما وضِع له مجازا؟

قلنا: لأنّ العرب جازوا به موضعه الأصليّ، أو جازَ هو المكان الذي وضِعَ له، ألا ترى أنّ لفظ الأسد في قولك: رأيتُ أسدا يرمي، قد جاز وتعدّى موضعه الأصليّ الذي وضع له وهو الدّلالة على الحيوان المفترس؟

فلمّا كان كذلك سمّي مجازا.

فبان بذلك أنّ اللّفظ العربيّ إمّا أن يكون مستعملاً لما وضع له أو لا

فالأوّل: الحقيقة والثّاني: المجاز

واعلم أنّ العرب لا ينقلون اللّفظ من معناه الأصليّ إلى معنىً آخر، إلاّ لوجود مناسبةٍ بينهما، ـ كالمناسبة بين الأسد والرجل الشجاع في الجرأة ـ وعلماء البلاغة يسمّونها: علاقةً.

ثمّ اعلم أن العرب إذا أرادوا التجوُّز بلفظ من الألفاظ، فنَقلوه من معناه الأصليّ إلى معنى آخر، جعلوا في كلامهم قرينةً تدلّ على أنّ حقيقته غير مقصودة.

كقولهم: رأيت قمرا يبْتَسِم، ألا ترى أنّه لـمّا كان الوجهُ المنيرُ شبيهاً للقمر من حيث الوضاءة، استعاروا له لفظ القمر، ثمّ إنّهم وضعوا لك قرينةً تدلّك على أنّ حقيقة القَمَرِ غيرُ مقصودة، وهي قولهم "يبتسم"

فالعلاقة: المشابهة بين القمر والوجه المنير في الوضاءة

والقرينة: قولهم "يَبْتَسِم"

فبان لك: أنّه لا يكون مجازٌ إلّا بوجود شرطين هما

١: العلاقة ٢: والقرينة

وهاك حدّا جامعا مانعاً للحقيقة والمجاز

الحقيقة: اللّفظ المستعمل لما وضِعَ له.

والمجاز: اللّفظ المستعمل لغير ما وضع له لعلاقةٍ مع قرينةٍ مانعة.

فإن قُلتَ: وما الوضع، والعلاقة، والقرينة؟

قلنا: الوضع: تعيينُ الواضِع اللَّفظَ للدّلالة على معنى.

والعلاقة: مناسبةٌ بين المعنى الحقيقيّ والمعنى المجازيّ.

والقرينة: ما نَصَبهُ المتكلِّمُ للدّلالة على قصده.

ثمّ اعلم أنّ المجاز لغويٌّ وعقليّ

وأنّ اللّغوي (وهو الذي سبقَ تعريفه) ينقسم إلى مفرد ومركَّب

فالمفرد وهو: الكلمة المستعملة لغير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة

إذا كانت علاقته المشابهة (كالمشابهة بين عيون الحسناء وعيون الغزال، وبين الخدّ والورد) فاستعارةٌ

وإلّا فمجازٌ مرسل.

فإن قلتَ: لم سُمِّي مُرسَلا؟

قلنا: اختُلِف في ذلك، فقيل سُمِّيَ مرسلا: لإطلاقه عن التّقييد بعلاقةٍ واحدة[١].

(١) قال ابن عاشور رحمه الله: لا يصحُّ قولُ من قال: "إنّه أرسِلَ فلمْ يُقَيَّد بعلاقة خاصَّة لكَثْرة علاقاته." لأنَّ هذا لا يُسَمَّى إرسالاً، بل تكْثِيرا، إذْ الإرسالُ لا يكونُ إلّا في مُقابلة تقييد. انتهى موجز البلاغة ص (٣٦). أفاده شيخنا حمَّاد الجكني حفظه الله.

وقيل: سمي بذلك لأنه أُرسِل عما قُيِّدت به الاستعارة، وهو ادعاءُ أنَّ المشبه من جنس المشَبَّه به.

واعلم أن للمجاز المرسل علاقات كثيرة، اختلف في حصرها العلماء، فمنهم من زادها على الثّلاثين، ومنهم من أوصلها خمساً وعشرين، ومنهم من جعلها أقلّ من ذلك، وأنا ذاكرٌ لك في الباب الأوّل خمساً وعشرين علاقة، نظمها الدَّمَنْهُورِيُّ[١] رَحِمَهُ اللهُ في قوله:

جَاوِرْ، وحُلَّ، أُلْ، وزِدْ ثُمَّ احْذِفَنْ ... حَرْفاً، مُضَافاً، أطْلِقَنَّ، أَبْدِلَنْ

وعُمَّ، شَابِه، اعْتَبِرْ، عَلِّقْ، سَبَبْ ... كُلٌ، لُزُوْمٌ، آلَةٌ، ضِدٌّ. وجَب

ثمّ مُوضِّح لّك دخول بعضها في بعض في الباب الذي يليه، وذاكرٌ فيه أرجح تلك الأقوال.

وهذا أوان ذكر تلك العلاقات على ترتيب هذين البيتين، واللّه الموفّق.

---

(١) أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري، شيخ الجامع الأزهر، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف. توفي بالقاهرة سنة ١١٩٢هـ. (الأعلام) ١/ ١٦٤.
شرح هذين البيتَين في رسالة له سمَّاها (الحذاقة في أنواع العلاقة).

الباب الأوّل
ذكر علاقات المجاز المرسل

١: علاقة المجاورة وهي: تسمية الشّيء باسم مجاورٍ له

فإنّا رأينا العرب يسمُّون المَزَادَةَ ـ وهي الوعاءُ الذي يكونُ فيه الماء ـ رَاوِيةً، وإنَّما الرّاوية في أصل اللُّغة: البَعِيرُ الذي يُستقى عليه، وجَمْعُهُ الرَوايا، فلمّا كانت المزادة مجاورة له ـ لأنّه الّذي يحملها ـ سُمِّيت باسمه فقيل لها: الرَّاوِية

ورأيناهم يسمّون ما يَخْرُجُ من السّبيل "غائطا" و "عَذِرةً" و "بَرازاً"

وإنّما الغائط في أصل الّلغة: المطمئنُّ من الأرض الواسِعُ، قال الشَّاعر:

وكم مِن غائطٍ من دُونِ سَلمى قليل الأُنسِ ليس به كتيعُ

وكانت العرب تقصده لقضاء الحاجة، فلمّا كان ما يخرج من السّبيل مجاورا له سمّي باسمه فقيل له: الغائط.

والعذِرة في أصل اللُّغة: فِنَاء الدَّار، قال ابن الرُّقَيَّات يرثي رجلا:

كان لا يَحْجب الصَّديق ولا يَعْ تَلُّ بالبُخْلِ طَيِّبَ العَذِراتِ

وقال عليٌّ رضي الله عنه يُعاتِبُ قَوْما: مالكم لا تُنظِّفون عذِراتِكُم، أي أَفْنِيَةَ دُوْرِكُمْ، وكانت العرب تُلقِي الغائط بأفنية الدُّور، فلمّا صار مجاورا لَّها سمّي باسمها فقيل له: العذرة.

والبَرازُ: الفَضاءُ الواسع، قالت فاطمة بنت الأحجم:

قد كُنْتُ ذات حميَّةٍ ما عِشتَ لي   أمْشِي البَرازَ وكُنتَ أنْتَ جَناحِي
فاليومَ أَخْضَعُ للّذليل وأَتّقي   منهُ وأَدْفعُ ظالمي بالرَّاحِ

وكذلك يسمون القلبَ ثياباً لمجاورته لها

قال شاعرهم:

وإن تكُ قد ساءَتْكِ منّي خليقةٌ   فسُلِّي ثيابي من ثيابك تَنْسُلي

يريد: سُلّي قلبي من قلبك.

ورُوِي عن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤] أنّ معناه: كن طاهر القلب(١). ففسّر الثّياب بالقلب.

ويسمون المرأة ظَعِيْنةً، وإنّما الظّعينة في أصل اللغة: الهَوْدَجُ، فلمّا كان للمرأة مجاورة له، سمّيت باسمه. وكذلك البعير سمّي ظعينة لكون الهودج مجاورا له.

وفي أصل الظّعينة أقوالٌ هذا أصحّها عند ابن فارس(٢) رحمه الله .

ويُسَمُّون الخمر كأساً قال شاعرهم:

وكأسٍ شربتُ على لذّةٍ   وأخرى تَداوَيْتُ منها بها

قال الأخفشُ رحمه الله(٣):

كلُّ كأسٍ في القرآن فهي الخمر.

---

(١) تنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس ص ٤٩١.

(٢) انظر مقاييس اللغة ٣/ ٤٦٥.

وابن فارس هو أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازيّ، أبو الحسين: من أئمة اللغة والأدب. توفي سنة ٣٩٥. (الأعلام) ١/ ١٩٣.

(٣) الكشاف (٤/ ٣٣).

=

٢: علاقة الحاليّة وهي: إطلاق الحالّ وإرادة المحل. أو: تسمية المحلّ باسم الحالِّ فيه (أي باسم المستقرّ فيه)

واعلم أنَّ العرب يُسمّون الشيء باسم الحالِّ فيه، فتراهم يسمّون القبر باسم صاحبه، قال شاعرهم:

أَلِمَّا على (مَعْنٍ) وقولا لقبره سَقَتْكَ الغَوادِيْ مَرْبَعاً ثمَّ مَربَعا

ومعنٌ: هو معن بن زائد الشيباني.

يقول: انزلا على معنٍ أي: على قبره، فسمّى القبر باسم الحالِّ فيه (معن).

ومن أمثلة ذلك في القرآن:

١: **قوله** ﷻ: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٧] فالرّحمة حالّة في الجنة، والجنة محلُّها، فأريد المحلّ وهو: الجنة، وأُطلق عليه اسم الحالِّ فيه وهو الرحمة، أي: ففي جنّة الله هم فيها خالدون.

٢: **قوله** ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ [الانفطار: ١٣].

فالنّعيم لا يُحلّ فيه، وإنما يُحلّ في مكانه، فأُريد محلّ النعيم وهو الجنة، وأُطلق عليه اسم الحالّ فيه وهو النعيم.

٣: **قوله** ﷻ: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١].

أي خذوا لباسكم، فإنّ الزّينة تكون فيه، فأُطلق الحالّ وهو الزّينة، وأُريد المحلّ وهو اللّباس.

= والأخفش: سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الاوسط: إمام نحوي، عالم باللغة والأدب، أخذ العربية عن سيبويه. وصنف كتبا، منها (تفسير معاني القرآن). انظر (الأعلام) ٣/ ١٠١.

٤: قوله ﷻ: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾ [الحج: ٤٠]

المراد محلّ الصّلوات، أي لهدّمت محلّات تؤدّى فيها الصلاة.

فإن قلت: لم فُرِّق بين الصلوات والمساجد؟

قلنا: المراد بالصلوات هنا كنائس اليهود. قال جار الله رحمه الله(١): "**وسُمِّيت الكنيسة صلاةً لأنّه يصلّى فيها**"(٢).

والمراد بالمساجد: مساجد المسلمين

٣: علاقةُ المحَلِّيَّة وهي عكس الحالّية: إطلاق المحلّ وإرادة الحالّ

أو: تسمية الحالّ باسم المحلّ (أي باسم المكان الذي يحلّ فيه)

واعلم أن العرب تسمي الشيء باسم محلِّه، وذلك كتسميتهم القومَ مجلِساً، قال شاعرهم:

ذهب الخيار من المعاشر كلِّهم ... واستَبَّ بعدك يا كُليب المجلسُ

ومن أمثلتها في القرآن:

١: قوله ﷻ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق: ١٧].

ألا ترى أنّه أُطْلق النّادي، وهو: المجلس الّذي يجتمع فيه القوم، وذلك لا ينادى، وإنّما المراد الحالُّون المجتمعون فيه، فأُطلق المحلّ وهو النّادي، وأُريد الحالّ وهم أهله، أي فليدعُ أهل ناديه.

---

(١) محمود بن عمر بن محمد الزَّمخشري، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. جاور مكّة زمنا فلُقّب بجار الله توفي سنة ٥٣٨. (الأعلام) ٧/ ١٧٨.

(٢) الكشّاف (٣/ ١٢٢).

لطيفة: رُوِيَ[1] أن أَبَا جهل مرَّ برسول الله ﷺ وهو يُصَلِّي، فقالَ: ألم أَنْهَك؟

فَأَغْلَظ لَهُ رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: أَتُهَدِّدُنِي وأَنا أَكثر أهل الْوَادي نَادِيًا، فَنزلت ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧﴾ الْآيَة.

فكأنّه قيل: إن أمكنك أن تدعو النادي بَلْهَ أهلَه فافعل، فإن فعلت ـ ولن تفعل ـ سندعو الزبانية. فيكون طلب دعاء النادي حقيقة.

٢: قوله ﷻ: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢].

ألا ترى أنّه أُطلِقَ المحلّ وهو القرية، وأُريد الحالّ وهم أهلها، أي واسأل أهل القرية.

٣: قوله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِنَا﴾ [القصص: ٥٩]. ألا ترى أنّه أُطلق المحلّ وهو القُرى، وأريدَ الحالّ وهم أهلها، أي وما كان ربّك مهلك أهل القرى.

٤: قوله ﷻ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [البقرة: ٢٥].

أُطْلق المحلّ وهو الأنهار، وأريد الحالّ وهو الماء، وأنت خبيرٌ بأنَّ الأنهار لا تجري، وأن الجاري حقيقةً الماء، فالمعنى: تجري مياه الأنهار من تحتها.

هذا على قول من يرى أنَّ النهرَ اسمٌ للشقِّ.

---

(١) أخرجه الطبري في (التفسير)، ٢٤/ ٥٢٥، من حديث عليّ بن مسهر، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة عن ابن عباس، بهذا اللّفظ، ورواه الترمذي (٣٣٤٩) واحمد (٢٣٢١) بتَغيير يسير من طريق خالد بن احمر عن داود بن أبي هند. قال شاكر: صحيح الإسناد. انظر (تخريج أحاديث الكشاف) ٤/ ٢٤٨ و (المسند) ٣/ ٦٢.

ومثلها: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد: ١٧].

٥: قوله ﷻ: ﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارًا﴾ [هود: ٥٢].

ألا ترى أنه أُطلق المحلُّ وهو السّماء، وأُريد الحالّ وهو: السّحاب، أي يرسل السّحاب عليكم مدراراً.

ومن أمثلتها في كلام العرب:

٦: قول الحَجَّاج لأهل العراق: "إنّ أَمير المؤمنين نَثَر كِنَانَتَهُ بين يديه، فعَجَمَ عِيدانها عُوداً عُوداً، فوجدني أَمَرَّها عوداً وأَصْلَبَهَا مَكْسراً، فرَمَاكُم بي".

فالكِنانة: جَعْبَةٌ من الجِلْدِ تُجعل فيها السِّهام، وهي لا تُنثر، وإنما تُنثر السّهام، فأَطلق المحلّ وهو الكنانة وأراد الحالّ وهو السهام.

وقول ابن الرُّومي:

لا أركبُ البحر إنّي أخاف منه المعَاطِبْ
طينٌ أنا، وهو ماءٌ والطّين في الماء ذائبْ

أَطلَق المحلّ وهو البحر وأراد الحالّ وهو السّفينة أي لا أركبُ السّفينة.

وقول كُثير عَزَّة:

وسالت بأعناق المطيّ الأباطح

جعلهُ بعْضُهم من هذا الباب، وليس منه.

٤: علاقةُ (الأَيْلُولة) وهي: إطلاق الشيء على ما يؤول إليه. أو: تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه. وتُسمّى: (اعتبار ما يكون)

فمن أمثلتها في القرآن:

١: قوله ﷻ: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرًاۖ﴾ [يوسف: ٣٦].

أي أعصر عنبا يؤول إلى خمر، لأن الخمر عصيرٌ والعصيرُ لا يُعْصر.

٢: قوله ﷻ: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠١].

قال الطبري[١] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يعني بغلام ذي حِلْم إذا هو كَبِر، فأمّا في طفولته في المهد، فلا يوصف بذلك.

٣: قوله ﷻ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

أي إنّك ستموت وإنّهم سيموتون، ألا ترى أنّهم مخاطبون والميّت لا يخاطب.

٤: قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧]

أي لا يلدوا إلّا أطفالا يؤولون إلى فجّارٍ كفّار، فإنّ الأطفال لا يوصفون بالفجور والكفر.

٥: قوله ﷻ: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

أي ما أصبرهم على الأعمال التي تؤول إلى النار.

قال الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٢]: والله ما لهم عليها من صبر، ولكن ما أجرأهم على النار.

قال الزمخشري رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٣]: (هذا) "كما تقول لمن يتعرّض لما يوجب غضب السّلطان: ما أصبرك على القيد والسّجن، تريد أنه لا يتعرّض لذلك إلّا من هو شديد الصّبر على العذاب".

---

(١) تفسير الطبري(٢١/ ٧٢).

(٢) تفسير الطبري (٣/ ٣٣١).

(٣) الكشّاف (١/ ٢١٦).

٥: علاقة زيادة الحرف:

اعلم أنَّ الحرف الزائد: حرفٌ جيءَ به لغرض بلاغي، هو التوكيد. قال ابن جِنِّي[(١)] رَحِمَهُ اللَّهُ: كُلُّ حرفٍ زيدَ في كلام العرب فهو قائم مقام إعادة الجُمْلَةِ مرّةً أُخرى. انتهى

سمَّاه البصْرِيُّون زائداً، لأنَّه لا يرتَبِطُ به حكمٌ إعرابي، والكوفيّون يسمُّونه صلةً، لأنَّه يُتَوصَّل به إلى معنى معيَّن.

فمنها: (إنْ) في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّـٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّـٰكُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦].

أي ولقد مكنّاهم فيما مكنّاكم فيه.

ومنها: (الكاف) في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: ١١] أي: ليس مثلَه شيء.

و (أمْ) في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ [الزخرف: ٥٢]

أي: أنا خيرٌ من هذا الّذي هو مهين.

و (الباء) في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم: ٣٨] أي: أسمعهم وأبصرهم.

و (الواو) في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات: ١٠٣] أي: فلمّا أسلما تلَّه للجبين.

و (لا) في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ [الانشقاق: ١٦].

و﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ [البلد: ١]. وغيرها

(١) الإتقان (٥٥١). وابن جنّي هو الإمام عثمان بن جني، الموصلي، أبو الفتح، من أئمة الأدب والنحو، توفي سنة ٣٩٢هـ. (الأعلام) ٤/ ٢٠٤.

فإنّ معناه: أُقسِمُ. وكذلك: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧].

وزيادة (ما) في قوله ﷻ: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمۡۗ﴾ [ص: ٢٤]. أي وقليلٌ هم.

وفي قوله ﷻ: ﴿فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٥٥]. أي: فبنقضهم.

فإن قلت: كيف تكون زيادة الحرف مجازا وقد ذكرتم أنّ المجاز اللّفظ المستعمل لغير ما وضِعَ له لعلاقة مع قرينة؟

قلنا: لـمّا كان استعماله للتّأكيد استعمالاً له في غير موضوعه سمَّاه بعضهم مجازا

وقيل: ليس كلّ زائد من الحروف مجازاً، وإنمّا يوصف بالمجاز الكلمة المنقولة عن إعرابها الأصليّ إلى غيره لزيادة أو حذف، كقوله ﷻ: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ﴾ [الشورى: ١١] فإعراب كلمة (مثل) في الأصل هو النَّصْب، فَنُقِل إلى الجرّ بسبب زيادة الكاف. فلمّا كان هذا النوع مشترِكاً مع المجاز في التعدّي عن الأصل، أُلحِقَ به وسُمِّي باسمه.

والصواب: أنَّ زيادة الحرف ليست من المجاز اللغوي في شيء، وهو قول الشيخ[1] رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

أمَّا من استعار له لفظ المجاز لكونه شبيهاً للمجاز، أو جعل لفظ المجاز مشتركا بينهما، فلا مشاحة في الاصطلاح.

٦: علاقة حذف الحرف

منها: حذف (لا) في قوله ﷻ: ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ﴾ [النساء: ١٧٦].

---

(١) والشيخُ إن أُطلق في البياني فهُو عبدُ القاهر الجرجاني.
سمعته من شيخنا حماد الجكني حفظه الله.

أيْ ألّا تضلوا

وكذلك قوله ﷻ: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: ١٥].

أي ألّا تميد بكم، والميد: اضطِّرَابُ الشَّيء العظيم، كاضطراب الأرض. قاله الراغب(١)

وحذفها في قوله ﷻ: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥].

أي لا تفتأ تذكر يوسف

ومثله قولهم: والله أفعلُ ذلك، يريدون: والله لا أفعل ذلك. ذكره في فقه اللغة(٢).

وقوله ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]

أي: وعلى الذين لا يطيقونه

ومنها: حذف (همزة الاستفهام) في قوله ﷻ: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء: ٢٢].

أي: أَوَ تلك نعمة... وكذلك: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى﴾ [الأنعام: ٧٦]. أي: أهذا ربّي

وحذفُ (مِنْ) في قوله ﷻ: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥]. أي: من قومه

وحذفُ (أَنْ) في قوله ﷻ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الروم: ٢٤]. أي: أن يريكم البرق.

---

(١) الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني المعروف بالراغب، صاحب المفردات في غريب القرآن.

(٢) فقه اللّغة للإمام عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور الثعالبي المتوفى ٤٢٩هـ. ص(٢٧٨).

فائدة: قال الكِرْمَانيّ[(١)] رحمه الله: كثُر حذفُ (يا) في القرآن من الربّ تنزيهاً وتعظيماً، لأنّ في النداء طرفاً من الأمر[(٢)].

٧: علاقة زيادة المضاف:

منه ما ذهب إليه بعض المفسِّرين من زيادة "مثل" في قوله ﷻ: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾ [البقرة: ١٣٧].

أي: فإن آمنوا بما آمنتم به فقد اهتدوا.

وكذلك قولهم: إنَّ "اسم" في قوله ﷻ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى:١]. وقوله: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]. زائدةٌ، والمعنى: سبِّح ربك الأعلى، و فسبِّح ربك العظيم أي: نزِّهه. كقوله: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٢].

ومثله قوله ﷻ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨].

قال المحلِّي[(٣)] رحمه الله: "اسم "زائدة". أي: تبارك ربُّك.

ومن الشعر قول الشاعر:

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسمُ السَّلامِ عليكُما ... ومن يَبْكِ حولاً كاملاً فقد اعْتَذَرْ

أي: ثم السلام عليكما.

ويقال في زيادة المُضاف: مثل ما قيل في زيادة الحرف.

---

(١) محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكِرماني، يعرف بتاج القراء: توفي نحو ٥٠٥ هـ (الأعلام) ٧/ ١٦٨.

(٢) الإتقان ص ٥٤٦.

(٣) جَلَال الدِّين محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعيّ: أصولي، مفسر. (٧٩١ـ ٨٦٤ هـ) (الاعلام) ٥/ ٣٣٣.

٨: علاقة حذف المضاف

قال السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[١] : "حذف المضاف في القرآن كثير حتى قال ابن جنّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : في القرآن منه زُهاء ألف مَوْضِع. وقد سَرَدَهَا الشيخ عزّالدين[٢] في كتابه (المجاز) على ترتيب السُّوَر والآيات".

فمن أمثلته في القرآن:

١: قــولــه ﷻ ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ﴾ [يوسف: ٨٢].

أي أهل القرية

٢: قوله ﷻ : ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣]. أي أهل ملّةٍ واحدة.

٣: قوله ﷻ : ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨]. أي في قَسْمِ الصَّدقات.

٤: قوله ﷻ : ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤]. أي بغير قتل نفسٍ

٥: قــولــه ﷻ : ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ﴾ [البقرة: ١٨٩].

أي: ذا البرّ من اتقى

٦: قوله ﷻ : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

---

(١) الإتقان ص (٥٤٣).

(٢) عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي الدمشقيّ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء: فقيه شافعيّ بلغ رتبة الاجتهاد توفي بالقاهرة سنة ٦٦٠ هـ. (الأعلام ٤/ ٢١).
واسم كتابه "الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز" وهو مطبوع.

أي نكاح أمهتكم.

فإن قلت: كيف يكون حذف المضاف مجازاً والمجاز استعمال اللفظ لغير ما وضع له، والكلمة المحذوفة ليست كذلك؟

قلنا: قال سلطان العلماء[(١)] ـ: ليس حذْف المضاف من المجاز (أي: المرسل)... إنّما التجوّز في أن يُنْسبَ إلى المضاف إليه ما كان منسوباً إلى المضاف.

٩: علاقة الإطلاق وهي: "أن يكون الشيء مُقَيَّداً فيُطْلق عن قيده"

كلفظ "**المِشْفَر**" فهو موضوع للشفة بقيد كونها للبعير، فيطلق عن قيده، فتسمى كلُّ شفة مشفرا، ثم تستعمله فتقول: مشفر زيد جميل، تريد شفته.

وكلفظ: الجسيم، فهو في أصل اللُغة مُقَيَّد بالعظيم من الأجسام، تقول: زيد جسيم، من رجال جسام. ثُمَّ أطلقوه عن قيده فاستعملوه لما ليس بجسم.

قال شاعرهم:

إنْ أَكُ قصداً في الرجال فإنَّنِي ... إذا حَلَّ أمرٌ ساحتي لجسيمُ

وقال آخر:

يَرُومُ جَسيماتِ العُلى فينالها ... فتى في جسيمات المكارم راغبُ

ومن أمثلتها في القرآن:

١: قوله ﷻ: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦].

فالخرطوم في أصل اللغة: أنف الفيل، فأطلق عن قيده واستُعمل لأنف الإنسان.

(١) الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز ص ٨.

وقد قيل في أصل الخرطوم غير ما ذكرناه.

٢: قوله ﷻ: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٧].

قيل: الحسمُ في أصل اللُّغة تتابع الكَيِّ على الداء حتى تنقطع مادّته، فأطلق عن قيده وأريد منه مطلق تتابع العذاب. قلتُ: والمعنى: ثمانية أيام متتابعات، فسَّره بذلك ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما، وجماعة.

٣: قوله ﷻ: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد: ٢٧].

فالرعيُ في أصل اللغة: الحفظُ مقيّداً بالحيوان، فأُطلق عن قيده، واستُعمل لمطلق الحفظ.

ومثله الحديث: ألا فكُلُّكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيّته[(١)].

وقد ذكر بعضُ المفسرين أن في قوله ﷻ: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣١]. مجازا علاقته الإطلاق، فحاوِلْ تحقيق توجيه ذلك، فإنه لطيفٌ.

ومن الإطلاق الغرغرة في الحديث: إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر[(٢)]

وقول العرب: الحقُّ أَبلَجْ، والباطِلُ لَجْلَجْ. فانظر فيهما أيضاً.

١٠: علاقة التقييد وهي عكس الاطلاق.

اعلم أنَ هذا النوعَ قليل الأمثلة، فمن أمثلته قوله ﷻ: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] على قول من فسّر الحجارة بالأصنام، أُطلق لفظ الحجارة، والمراد حجارة مقيَّدة، هي أصنامهم الحجريّة.

(١) متفق عليه، البخاري ح(٨٩٣) ومسلم ح(١٨٢٩).

(٢) أخرجه الترمذي ح(٣٥٣٧) وقال: حديثٌ حسن غريب.

وذكروا أن من أمثلته قوله ﷻ: ﴿فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ﴾ [المجادلة: ٣]. قالوا: الرقبة مطلقة تشمل المؤمنة والكافرة، والمراد مقيدة، وهي المؤمنة.

وقوله ﷻ: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ﴾ [المائدة: ٢٣]. وفيه نظر.

١١: علاقة البَدَلِيَّة وهي: تسمية الشيء باسم بَدَلِه

وذلك: كالدّية يسمّونها باسم ما هي بدلٌ عنه، وهو الدم فيقولون: "فلان أكل دم أخيه" يريدون أنّه أكل دية أخيه التي هي بدَلُ دمه.

قال شاعرهم:

أَكلتُ دماً إن لم أَرُعْكِ بِضَرَّةٍ   بعِيدَةِ مَهوى القُرطِ طَيِّبة النَّشْرِ

١٢: علاقة العُموم وهي: إطلاق العام، وإرادة الخاص

من أمثلته:

١: قوله ﷻ: ﴿قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ﴾ [الحجرات: ١٤].

ألا ترى أنّ لفظ الأعراب عامٌّ يقع على كلّ أعرابي، والمراد خاصّ وهو واحد منهم.

٢: قوله ﷻ: ﴿أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ﴾ [النساء: ٥٤].

فالنّاس هنا عامّ، والمراد به خاصّ وهو النبي ﷺ.

٣: قوله ﷻ: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].

والشعراء: عام لم يرد به العموم، بدليل قوله تعالى: (إلا الّذين.) وإنما المراد بعضهم.

٤: **قوله** ﷻ: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾ [آل عمران: ١٥٤].

قالوا: ما قُتلنا، والمراد: ما قُتل أَشرافنا، ألا ترى أنهم يتكلمون والميّت لا يتكلم.

٥: **قوله** ﷻ: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١].

أطلق العموم وهو: قالوا، وأريد الخصوص: وهو واحد منهم.

١٣: علاقة الخصوص وهي: إطلاق الخاص وإرادة العام

كقوله ﷻ: ﴿وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

والمراد: الرفقاء

وقوله ﷻ: ﴿وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟﴾ [التوبة: ٦٩].

أي: كالذين خاضوا

وقوله ﷻ: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦].

أي رسل ربّ العالمين

١٤: علاقة المشابهة في الصورة:

اعلم أن المشابهة تكون في الصورة، كمشابهة صورة الفرس المنقوشة على جدار، للفرس، وتكون في الصفة، كمشابهة عيون الحسناء لعيون الغزال.

قال بعض العلماء: إن المشابهة إذا كانت في الشكل والصورة، فمجاز مرسل، وإلا فاستعارة.

والتحقيقُ: أن المشابهة سواء كانت في الشكل، أو في الصفة، استعارةٌ.

قال السعد[(١)] رَحِمَهُ اللَّهُ: لا يصحُّ جعل الاشتراك في الشكل قسما على حدة.

وقال ابن المنجور[(٢)] رَحِمَهُ اللَّهُ: جَعْلُهما واحدا هو التحقيق.

١٥: علاقة اعتبار ما كان وهي: (تسمية الشيء باسم ما، كان عليه)

من أمثلتها:

١: قوله ﷻ: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٢].

ألا ترى أنّهم ليسوا يتامى إذ يُؤْتَوْنَ أموالهم، وإنما أُطْلِقَ عليهم اللفظ اعتبارا لما كان، فقد كانوا يتامى قبل أن يبلغوا.

٢: قوله ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤].

فالمُتَوَفَّى عنها ليست زوجة، وإنما أُطلقَ عليها الزّوج اعتباراً لما كانت عليه قبل الوفاة عنها.

وكذلك قوله ﷻ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

سمّاهم مؤمنين اعتباراً لما كانوا عليه قبل الاقتتال.

---

(١) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. (ت٧٩٢ هـ).

(٢) أحمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو العباس المنجور: فقيه مغربي، له علم بالأدب. (ت ٩٩٥هـ).

٣: قوله ﷻ: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [طه: ٧٤].

سمّاه مجرماً اعتبارا لما كان عليه في الدنيا.

٤: قوله ﷻ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [طه: ٥٥].

قال: خلقناكم، اعتبارا لّما كان من خلقِ أبينا آدم منها.

١٦: علاقة التعليق وهي: إِقامَةُ صِيغَةٍ مَقَامَ أُخرى

فمنه إطلاق المصدر على الفاعل كقوله ﷻ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ٧٧].

أُطلِق لفظ العدوّ وهو مصدر، وأُريد الفاعل، أي: فإنّهم أعداء لي.

وقوله ﷻ: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٩٣].

أقيم المصدر وهو الضرب مقام الفاعل، أي ضارباً باليمين.

ومنه إطلاق اسم المصدر على اسم المفعول كقوله ﷻ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا﴾ [مريم: ٩٠].

أقيم المصدر: وهو الهدّ ، مقام المفعول أي: مهدودة.

وكقوله ﷻ: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨].

فالصنع مصدر أقيم مقام مفعوله، أي: مصنوعه.

ومنه إطلاق اسم الفاعل على المفعول كقوله ﷻ: ﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦].

أي من مّاء مدفوق.

وإطلاق اسم المفعول على الفاعل كقوله ﷻ: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥].

فالمستور اسم مفعولٍ أقيم مقام الفاعل أي: حجاباً ساتراً.

وقوله ﷻ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا﴾ [مريم: ٦١].

أي كان وعده آتيا.

١٧: علاقة السببيَّة وهي: التعبير بلفظ السَّبب وإرادة المُسَبَّب

فمن أمثلتها:

١: قوله ﷻ: ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ [البقرة: ١٩٤].

فالاعتداء: ظلمٌ ومن اعتُديَ عليه يعاقِب المعتدي ولا تُسَمَّى معاقبته له اعتداء، ولكنّه لمّا كان اعتداؤهم سبباً لمعاقبتهم، سمّيت (معاقبتهم) اعتداء، من باب التعبير بلفظ السبب وإرادة المسبَّب.

٢: قوله ﷻ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ﴾ [المجادلة: ٢٢].

عبّر بالكتابة وأراد مسبَّبها وهو الإثبات: فإن الكتابة سببٌ في ثبات المكتوب وبقائه

فأُطلق السّبب (وهو الكتابة) وأريد مسبَّبُه وهو(الإثبات)

أي: أُثْبِتَ في قلوبهم الإيمان.

٣: قوله ﷻ: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾ [الحج: ٧٢].

أُطلق لفظُ (المنكر) وهو سببٌ، وأُريد مسبَّبه وهو علامات الإنكار

أي: تعرف في وجوههم علامات الإنكار.

١٨: علاقة المسبّبيّة وهي: إطلاق المُسبَّب وإرادة السَّبب

من أمثلتها:

١: قــولــه ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠].

أُطْلق المسبَّبُ وهو الأكل، وأُريد السَّببُ وهو الأخذُ أي: لا تأخذوا الربا.

٢: قوله ﷻ: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥].

أُطلِقَ المسبّب وهو الغلبة، وأُريد السَّبب وهو القتال. أي: عشرون صابرون يقاتلوا مائتين.

٣: قوله ﷻ: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥].

فالرُّجز في الّلغة: العذاب الشديد، والمراد هنا: مسبِّبه وهو عبادة الأصنام

فأطلق المسبَّب وهو الرجز، وأريد السبَبُ، وهو عبادة الأصنام.

٤: قوله ﷻ: ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَـٰنِ﴾ [الأنفال: ١١].

هذا من التَّعبير بلفظ المسبَّب وإرادة سبَبِ سببِه، وبيان ذلك: أنّ الرجز ـ وهو العذاب الشديد ـ سببه المعصية، وأنّ المعصية سَبَبُهَا وسْوسَةُ الشَّيطان.

فذُكِر هنا (رجز الشيطان) وأريد به وسوسة الشيطان، لأنّها سبب لّلمعصية التّي هي سبب لّلرجز.

٥: قــولــه ﷻ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًاۚ﴾ [غافر: ١٣].

لمّا كان الماء سبباً للرزق، والرزق مسبَّباً عنه، عُبِّر بلفظ المسبَّب وهو الرزق، وأريد سببه.

١٩: علاقة الكُلِّيَّة وهي: التعبير بلفظ الكلّ وإرادةُ البعض

فمن أمثلتها:

١: قــولــه ﷻ: ﴿وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ [نوح: ٧].

ألا ترى أنّه أُطْلق الكلّ ـ وهو الأصابع ـ وأريد به الجزء ـ وهو الأنامل ـ أي: جعلوا أناملهم في آذانهم. فإنّ الأصابع لا تدخل في الأذن.

٢: قوله ﷻ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْۖ﴾ [المنافقون: ٤].

فالنّبيّ لم يَرَ جُمْلَتَهُم وإنّما رأى وجوههم وما ظهر من أجسامهم، فأُطلق لفظ الكلِّ وهو ـ الأجسام ـ وأُريد به الجزء ـ وهو الوجوه.

٣: قوله ﷻ: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨].

ألا ترى أنّه جلّ وعلا: أطلق اليد، وأراد جزءها، وهو القطع إلى الرسغ.

٤: قوله ﷻ: ﴿وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩].

فمصر بلدٌ كبير لا يستوعبونها، وإنما المراد جزء منها، فأَطلق الكلّ ـ وهو مصر ـ وأَراد الجزء.

٥: قوله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧].

فقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال عن الفاتحة: إنّها السبع المثاني والقرآن الذي أُعْطِيت.

فثبت بذلك أنّ قوله ﷻ: ﴿وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ من التّعبير بلفظ الكلّ ـ وهو القرآن ـ وإرادة الجزء ـ وهو الفاتحة.

٢٠: علاقة الجزئيّة: وهي: التّعبير بلفظ الجزء وإرادة الكلّ

من أمثلتها:

١: قوله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾ [الجمعة: ٩].

فالذِّكر: جزء من الخُطبة، والمُراد السَّعيُ إلى الخطبة كلّها، فأطلق لفظ الجزء ـ وهو الذكر ـ على الكلّ ـ وهو الصلاة.

٢: قوله ﷻ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٠].

فالدّعاء: جُزء من العبادة. عُبّر بلفظه وأُريد به الكلّ: أي أعبد ربّي.

٣: قوله ﷻ: ﴿فَٱضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].

أُمِر بضرب البنان، والبنانُ: أطراف الأَصابع، وهي جزء من الأيدي والأرجل، فعبّر بالجزء، وأريد الكلّ، أي: فاضربوا منهم الأيدي والأرجل.

٤: قوله ﷻ: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧].

أُطلق القلب، وأُريد به الذّات، أي: فإنّه أنزله عليك.

٥: **قوله** ﷻ: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟﴾ [النساء: ٩٢].

أُطلق لفظ الرقبة، وأريدَ ما هي جزءٌ منه، أي فتحرير نسمة.

٢١: علاقة اللَّازِميَّة: وهي إطلاق اسم اللَّازم على الملزوم

من أمثلتها:

١: **قوله** ﷻ: ﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [المائدة: ١١٢]

أُطلق لفظُ الاستطاعة والمرادُ ما يلزم منها وهو الفعل، أي: هل يفعل ربّك.

٢: **قوله** ﷻ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ﴾ [البقرة: ١٢٧].

أُطلق لفظُ التقبّل، والمراد ما يلزمُ منه وهو الإثابة، فهي من إطلاق الَّلازم ـ وهو التقبُّل ـ وإرادة المَلزوم ـ وهو الإثابة.

٣: **قوله** ﷻ: ﴿إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ﴾ [يوسف: ٣٧].

أُطلق لفظُ التَرك وأريدَ ما يلزم منه وهو التجنّب، فإنّه لم يكن في ملَّتهم حتّى يتركها.

٤: **قوله** ﷻ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢].

أُطلق لفظ "السكرة" وأريد ما يلزم منه وهو الغفلة، أي: في غفلتهم يتردّدون من التحيُّر.

٢٢: علاقة الملزوميّة وهي: إطلاق الملزوم وإرادة اللازم

من أمثلتها:

١: **قوله** ﷻ: ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [طه: ٨١].

ألا ترى أنه أُطلق الملزوم وهو الأكل وأريدَ لازمه وهو الانتفاع، أي انتفعوا بالطيّبات من أكلٍ وشرب وغيرها، فإن الله لم يخصّ الحِلَّ والحُرمة بالمأكولات.

٢: **قــولــه** ﷻ: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [النحل: ٨٣].

أُطلق لفظُ الإنكار، وأريد لازمه وهو عبادة غيره، فكأنّهم إذ عرفوا نعمته وعبدوا غيره أنكروها.

٣: **قـولـه** ﷻ: ﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [الحج: ٢٨].

عبّر "بذكر اسم الله" وأراد لازمه وهو الذبح، فإنّ المؤمنين إذا ذبحوا ذكرو اسم الله

فالذّبح لازمٌ، وذكر اسم الله ملزوم. فأُطلق الملزوم، وأريد اللازم.

٢٣: علاقة الآليّة وهي: إطلاق اسمِ آلة الشيء عليه

من أمثلتها:

١: **قوله** ﷻ: ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٨٤].

أُطلق اللّسان: وهو آلة الذكر، وأُريد ما هو آلتُه، أي واجعل لي ذكراً صادقا.

٢: **قولـــه** ﷻ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ﴾ [إبراهيم: ٤].

لمّا كان اللسان آلة للُّغة، أُطلق اسمُه عليها. أي: إلّا بلغة قومه.

٣: **قوله** ﷻ: ﴿قَالُواْ فَأۡتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعۡيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٦١].

أُطلق الأعين: وهي جمع عين، وأريد ما هي آلته: وهو الرؤية، أي: فأتوا به على مرأى من الناس.

٤: **قوله** ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ [الأنفال: ٧٠].

فأُطلق الأيدي وأُريد: التملّك لأنّ اليد آلة التملّك.

٥: **قوله** ﷺ: للولد الفراشُ، وللعاهر الحَجرُ.

فأطلق الحجر وهو آلةٌ، وأراد ما هو آلةٌ لّه وهو الرَّجم أي: وللزَّاني الرجم.

٢٤: علاقة الضِدّيّة: وهي: إطلاقُ أحد الضِّدَّين على الآخر أو: تسمية أحد المتقابلين باسم الآخر:

واعلم أن العرب تُسمي الشيء باسم ضده، كتسميتهم البرِّيَّة المُهلكة: مفازة، وإنما المفازة النجاة والسلامة، **قال تعالى**: ﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. أي: لا تحسبنهم ناجين من العذاب.

ويسمّون اللّديغ سليماً، والغراب النافذ البصرِ أعور.

ومن أمثلة ذلك في القرآن:

١: **قوله** ﷻ: ﴿وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ﴾ [الأحقاف: ١٥].

فالفصال: الفِطام، والمراد به في الآية: الرضاع، سُمّي فصالاً من باب تسمية الشيء باسم ضده.

٢: **وقوله** ﷻ: ﴿ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩].

ألا ترى أنه سُمي الذليل المهانُ، عزيزا كريماً، تهكماً.

وذكرو أن قوله ﷻ: ﴿فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١]

وقوله ﷻ: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ [الشورى: ٤٠]، من هذا الباب.

قالوا: البشارة في الحقيقة: الخَبرُ السارّ، واستعمل هنا لضدّ ذلك، فإنّ الإخبار بدخول العذاب ليس سارّاً.

وقالوا في الآية الثانية: سُمّيت الحسنةُ باسم ضدّها فقيل لها: سيئة. وإنّما هي من المُبْتدي سيِّئة، ومن الله حسنةٌ، لأنّه جازى المسيءَ بما استحق، وقيل: وجه كونها ضدّيّة: أن الأُولى محّرمة والثانية: مشروعة.

قال الشهابُ رحمه الله: الجناية مُحرّمة، والعقوبة مباحة، والأحكام الشرعية، كالتحريم والإباحة، متضادَّة، فتسمية القصاص سيئة، إطلاق لأحد الضِّدين على الآخر.

٢٥: علاقة إرادة العموم بالنكرة، كقوله تعالى: ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ﴾ [التكوير: ١٤]. أي كل نفسٍ.

والصواب: أنها داخلة في الجزئية، وقيل: في مجاز الحذف والله اعلم.

الباب الثاني:
في بيان دخول بعض تلك العلاقات في بعض، وما ليس من المجاز المرسل

اعلم: أنّ المجاورة(١) داخلةٌ في الحالّية والمحلّية، ألا ترى أنّ تسمية البعير روايةً من تسمية المحلّ باسم الحالّ فيه، وأنّ تسمية ما يخرج من السبيلِ غائطا وعذرة من تسمية الحالّ باسم المحل. وذهب بعض أهل العلم إلى أنها تدخل في أكثر من علاقة.

وحذفُ الحرف(٢) والمضاف(٣)، وزيادتهما(٤) (٥)، والمشابهة(٦) ليست من المجاز المرسل، كما تقدَّم.

والاطلاق(٧) والتقييدُ(٨)، والعموم(٩) والخصوص(١٠) من الجزئيّة والكلية.

ألا ترى أنَّ المراد بالرَّقبة في قوله ﷻ ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ﴾ جزءٌ من الرقاب، وهي المؤمنة.

وأنّ الرعاية في قوله ﷻ: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ﴾ [الحديد: ٢٧]. جزءٌ أريد به الكلّ وهو الحفظ.

وكذلك (الأعراب) في قوله ﷻ: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّاۖ﴾ [الحجرات: ١٤]. و (الرفيق) في قوله ﷻ: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

واللّازميّةُ (١١) والملزوميةُ(١٢) داخلتان في السببيّة والمسببية، ألا ترى أنّ الاستطاعةَ في قوله ﷻ: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ سببٌ للفعل، والفعل مسبَّب عنه، فأطلق السبب، وأُريد المسبب، وأنّ (الأكل) في قوله ﷻ:

﴿كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [طه: ٨١] مسبّبٌ، والانتفاعُ سببُه. فأُطلق المسبَّبُ، وأريد السّبب.

والبدليةُ(١٣) من إطلاق اسم السبب على المسبّب، فالدّم سبب للدّية، والدّية مسبّبٌ عنه، فأُطلِق لفظ الدم على الدية في قولهم: فلانٌ أكل دم أخيه، أي: ديته.

والتعليقُ(١٤): مجازٌ إسنادي، لا لغوي. والضدّيّة:(١٤) من السببية، وقيل استعارة، والنكرة في الإثبات(١٦)، من الجزيئة، أو حقيقة محذوفة المضاف.

واعلم أنه قد يظهر لك قبل التأمّل والتفكّر خلافُ ما ذكرناه من دخول بعض تلك العلاقات في بعض، ولكنّك إذا راجعتَ فكرك، وأحسنتَ التأمّل، اتّضح لك ما قرّرناه، ولو لا أنّ هذا الكتابَ موضوع للمبتدئين، لكفيتُكَ مؤْوْنة التعب بذكر ما يرد عليّ من ذلك والإجابة عنه، ولعليّ أنشَطُ له في رسالة خاصة إن شاء الله.

فحاصلُ ما تقرّر من علاقات المجاز تسعٌ

هي:

١: الحالية

٢: المحلية

٣: الأيلولة (اعتبار ما يكون)

٤: اعتبار ما كان

٥: السببية

٦: المسببية

٧: الكلية

٨: الجزئية

٩: الآليّة

تمّ ما أردتُ، والحمد للّه على ما أنعم، وصلّى الله على سيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم.

الخاتمة

هذه خاتمةٌ ذكرتُ فيها تمارينَ، إذا صبَرْتَ على تفَهُّمها، والإجابة عنها، اكتسبت نُبلا وفضلاً، واستوجبتَ شرفاً وقدراً، فاستعِنْ بالله ولا تعجز، واعلم أنَّه: "قد تعدّى من تمنّى أن يكون مثلَ من تعنّى"

وسبيل الإجابة عنها: أن تستخرج من كلّ سؤال ما فيه من المجاز، ثمّ تعَيِّن نوعه وتبين علاقته.

١: قـــال ﷻ: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢].

٢: قال الشاعر:

ونحن إذا عماد الحيّ خرّت ... على الأخفاض نمنع ما يلينا

الأخفاض: جمع خفَضٍ والمراد بها هنا: الإبل، فانظر في أصل الكلمة، واذكر سبب تسميتهم الإبل خفضاً وأخفاضاً.

٣: تقول: تيمّمتُ، تريدُ: أنّك توضأت بالتراب على البدل، والتيمُّم في أصل اللغة القصد، قال تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] أي اقصدوا صعيدا طيّبا، فاذكر لم جُعِل التيمُّم اسماً لمسح الوجه من الصعيد؟

٤: قال ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

٥: قـــال ﷻ: ﴿إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠].

٦: **قـــال** ﷻ : ﴿وَتِلْكَ عَادٌۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ﴾ [هود: ٥٩].

٧: **قـال** ﷻ : ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

٨: **قـــال** ﷻ : ﴿وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

٩: **قـــال** ﷻ : ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ﴾ [هود: ١٠٠].

١٠: **قـال** ﷻ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤].

١١: **قــال** ﷻ : ﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۖ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]

١٢: **قـــال** ﷻ : ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ﴾ [الشورى: ٢٣].

١٣: **قـــال** ﷻ : ﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٧].

١٤: **قـــال** ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ

بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا﴾ [النساء: ١٩].

١٥: **قال** ﷻ: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء: ٢٨].

١٦: **قال** ﷻ: ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩].

١٧: **قال** ﷻ: ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة: ٤٩].

١٨: **قال** ﷻ: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا﴾ [النساء: ٦].

١٩: **قال** ﷻ: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ [مريم: ٢٥].

٢٠: **قال** ﷻ: ﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡر۪ىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [هود: ٤١].

٢١: **قال** ﷻ: ﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

٢٢: **قال** ﷻ: ﴿وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ﴾ [النحل: ١٥].

٢٣: **قال** ﷻ: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾ [الروم: ٢٤].

٢٤: **قال** ﷻ: ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

٢٥: **قال** ﷻ: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ﴾ [الأنعام: ٣].

٢٦: قال ﷻ: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١].

٢٧: قـــال ﷻ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [المائدة: ٩٦].

٢٨: قـــال ﷻ: ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤].

٢٩: قـــال ﷻ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦]

٣٠: قـــال ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢].

٣١: قـــال ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨]

٣٢: قـــال ﷻ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾ [هود: ٢٠].

٣٣: قـــال ﷻ: ﴿وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢].

٣٤: قـــال ﷻ: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٦].

٣٥: قـال ﷻ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١].

٣٦: قـــال ﷻ: ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧].

٣٧: قـــال ﷻ : ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣].

٣٨: قـال ﷻ : ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٩].

٣٩: قـــال ﷻ : ﴿وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [هود: ٥٩].

٤٠: قـــال ﷻ : ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١].

٤١: قـــال ﷻ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٤٢: قـــال ﷻ : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١].

٤٣: قـال ﷻ : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٤].

٤٤: **قال** ﷻ: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧].

٤٥: **قال** ﷻ: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٣].

٤٦: **قال** ﷻ: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].

٤٧: **قال** ﷻ: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨].

٤٨: **قال** ﷺ: لا سبَق إلّا في نصْلٍ أو خُفٍّ أو حافِرٍ.

٤٩: **قال** ﷻ: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

٥٠: **قال** ﷻ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ [الروم: ٢٢].

٥١: **قال** ﷻ: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨].

٥٢: **قال الشاعر:**

إنّي أتتني لسانٌ لّا أُسرُّ بها   من عَلْوَ، لا عجبٌ منها ولا سخرُ

٥٣: **قال الشاعر:**

كفى بالمرء عيباً أن تراه   له وجهٌ وليس له لسان

تمّ ما أَردتُ، والحمد للّه على ما أنعم، وآخر الكلام الصّلاة على خير الأنام.

فهرس الموضوعات

الإخراج الفني:
وسيم إسماعيل فياض